

المجلس 46 في التعليق على رياض الصالحين | باب الحث على الازدياد من الخير 2 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبد - 00:00:00
الحمد لله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فما زال الحديث موصولا بالباب الذي عقده المصنف رحمه الله. وعن له بقوله باب
الحث على كثرة آآ او على الازدياد من الخير في اواخر العمر. واخذنا آآ الاحاديث - 00:00:24
الثلاثة الاول وهي باختصار شديد حديث ابن عباس ان الله اعذر الى امرى قد بلغ السنتين ثم الحديث الذي بعده في قصة اختيار عمر
رضي الله عنه لابن عباس في مجالس الصحابة الكبار ولم كان يفضلهم ثم ذكر الشاهد من ذلك في قوله تعالى آآ في تفسير قوله تعالى
- 00:00:44

اه فسبح بحمد ربك واستغفره ولدالله على اهمية كثرة اه العمل الصالح في اواخر العمر ثم الحديث الثالث حديث عائشة رضي الله
عنها وارضاها طه في اه ان النبي عليه الصلاة والسلام منذ نزل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. كان يقول في رکوعه يكثرا
ان يقول في رکوع سجوده - 00:01:04

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت عائشة رضي الله عنها يتأول القرآن. يعني يطبقه ويعمله. فان التأويل في اللغة ما
ادرى اظننا لم نعلق على هذه النقطة. التأويل في اللغة هو يطلق على ثلاثة معان منها التفسير. كما قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا
الله - 00:01:24

ومنها مآل الشيء مآل الشيء ومنه قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يعني ينظرون وقوعه ومنه التأويل بمعنى الامتنال والعمل وهو
هذا الحديث وهو هذا الحديث. اذا التأويل يطلق على هذه المعاني الثلاث - 00:01:44
واشهرها في الاستعمال هو اطلاق كلمة التأويل بمعنى التفسير ومنه آآ بنى او عليه بنى الامام الكبير ابو جعفر الطبرى كتابه الشهير
في التفسير جامع البيان عن تأويل اي القرآن يعني عن تفسيره فهذه - 00:02:04
هي المعاني الثلاثة لكلمة التأويل. اليوم نتمن ان شاء الله تعالى بقية حديث الباب وندخل في الحديث في الباب الذي بعده. قال رحمة
الله الرابع يعني من احاديث هذا الباب عن انس رضي الله عنه قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته - 00:02:24

حتى توفي اكثرا مكان الوحي. متفق عليه. والمعنى ان الوحي في اواخر صلى الله عليه وسلم وليس المعنى الايام التي سبقت موتها
فان الايام التي سبقت موتها توقف الوحي تماما قبل وفاته ببیومین او ثلاثة لم ينزل شيء كما - 00:02:44
لذلك في الصحيح فيكون المعنى هنا على الايام الاخيرة من عمره عليه الصلاة والسلام اه وليس المقصود اليومین الاخیرین الذين
انقطع فيها وحي اه حتى يتم الجمع بين الاحادیث الواردة في هذا الباب. ومن شواهد هذا الذي قاله انس رضي الله عنه ان جبريل -
- 00:03:04

قيل عليه السلام عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان عاشه كم؟ مرتين. ففي كل سنة يعرض القرآن عليه
مرة الا رمضان الاخير عرضه عليه مرتين. وذلك تحقيقا لقوله عز وجل كذلك نعم. اه ورتلناه ترتيلا في - 00:03:24

قوله عز وجل آلا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنـه. ثمان علينا آليـة الكـريمةـ. فالله تعالى تـكفل بـتـثبيـتـ في قـلبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـقـرـئـكـ فـلـاـ تـنسـىـ. فـكـانـ هـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ العـرـضـةـ الـاـخـيـرـةـ التـيـ عـرـضـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ رـمـضـانـ -

00:03:44

كـانـتـ مـرـتـينـ وـهـذـاـ اـحـدـ الشـوـاهـدـ عـلـىـ ماـ ذـكـرـهـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. وـفـيـ هـذـاـ اـشـارـةـ اـيـضاـ اـلـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ عـلـمـنـاـ اـنـ الـوـحـيـ هـوـ اـصـلـ الـعـلـمـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـلـ رـبـ زـدـنـيـ عـلـمـاـ. اـقـرـأـ بـاسـمـ رـبـكـ الـذـيـ خـلـقـ بـلـ هـوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ فـيـ صـدـورـ الـذـينـ اوـتـواـ الـعـلـمـ. اـنـ -

00:04:04

اـنـسـانـةـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـسـتـكـثـرـ مـنـ الـعـلـمـ. اـنـ يـسـتـكـثـرـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـاـ يـقـولـ اـنـاـ تـقـدـمـتـ سـنـيـ اـيـشـ؟ـ فـلـاـ حـاجـةـ لـيـ لـلـعـلـمـ لـاـ وـهـذـاـ بـوـبـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـقـالـ وـتـعـلـمـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـشـ؟ـ كـبـارـاـ. وـتـعـلـمـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـبـارـاـ الـمـجـاهـدـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ الـكـلـمـةـ الـمـشـهـورـةـ حـيـنـمـاـ قـالـ لـاـ يـنـالـ الـعـلـمـ مـسـتـحـ لـاـ وـلـاـ مـسـتـكـمـلـ فـالـمـقـصـودـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـنـ لـاـ اـحـدـ اـكـبـرـ مـنـ اـنـ يـتـعـلـمـ. وـقـدـ كـانـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـذـينـ وـفـقـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ لـتـحـصـيـلـ -

00:04:44

لـلـعـلـمـ لـاـ يـتـوـقـفـوـنـ عـنـ الـعـلـمـ وـطـلـبـهـ حـتـىـ اـخـرـ لـحـظـةـ. وـكـانـ مـنـ عـجـائـبـ حـرـصـهـمـ عـلـىـ الـعـلـمـ اـنـ اـحـدـهـمـ كـانـ فـيـ حـجـةـ مـنـ الـحـجـجـ ذـكـرـهـ اـنـ اـبـنـ ذـكـرـهـ اـنـ عـسـاـكـرـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ يـقـولـ كـانـ فـيـ الـحـجـ وـالـنـاسـ تـعـرـفـوـنـ فـيـ الـحـجـ -

00:05:04

فـيـ فـيـ وـقـتـ الـمـنـاسـكـ وـاـذـاـ مـرـوـاـ بـمـذـلـفـةـ ذـهـابـاـ وـايـابـاـ لـاـ يـكـوـنـوـنـ الاـمـحـرـمـيـنـ. الـبـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ فـرـؤـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـمـعـهـمـ وـقـرـطـاسـ وـقـلـمـ. فـقـيـلـ لـهـ حـتـىـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ؟ـ قـالـ لـعـلـيـ اـسـمـعـ كـلـمـةـ يـنـفـعـنـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـاـ فـادـونـهـاـ -

00:05:24

فـادـونـهـاـ وـاـكـتـبـهـاـ. الـيـوـمـ اـنـظـرـ اـلـىـ بـعـضـ النـاسـ كـيـفـ يـزـهـدـ فـيـ الـعـلـمـ. وـبـعـضـهـمـ لـاـ يـكـتـفـيـ بـذـلـكـ بـلـ يـزـهـدـ غـيـرـهـ بـالـعـلـمـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. فـالـمـقـصـودـ اـيـهـاـ الـاـفـاـضـ وـالـفـاـضـلـاتـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـقـلـ اـنـ الـعـلـمـ لـهـ حـدـ اـبـداـ. اـلـىـ اـخـرـ رـمـقـ -

00:05:44

وـاـنـتـ مـحـتـاجـ اـنـ تـزـدـادـ عـلـمـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ بـكـتـابـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـتـنـالـاـ لـقـوـلـهـ اوـ طـلـبـاـ لـتـحـقـيـقـ قـوـلـهـ تـبـاعـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـلـ رـبـ زـدـنـيـ عـلـمـاـ وـقـلـ رـبـ زـدـنـيـ عـلـمـاـ وـفـيـ هـذـاـ وـمـنـ السـبـلـ لـتـحـصـيـلـ الـعـلـمـ وـلـوـ -

00:06:04

كـبـرـ الـاـنـسـانـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ وـاجـلـهـاـ وـاعـظـمـهـاـ مـجـالـسـ الذـكـرـ فـيـ بـيـوـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ وـيـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـهـ يـسـبـحـ لـهـ فـيـهـ بـالـغـدـوـ وـالـانـصـارـ رـجـالـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ. وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ مـاـ جـلـ قـوـمـ فـيـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ اللـهـ يـتـلـوـ -

00:06:24

اـنـ كـتـابـ اللـهـ وـيـتـدـارـسـونـهـ بـيـنـهـمـ الـاـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ السـكـيـنـةـ وـغـشـيـتـهـمـ الرـحـمـةـ وـحـفـتـهـمـ الـمـلـائـكـةـ وـذـكـرـهـمـ اللـهـ فـيـمـنـ عـنـهـ وـفـيـ الـاـخـيـرـ يـقـولـ هـمـ القـوـمـ لـاـ يـشـقـيـ بـهـمـ جـلـيـسـهـ. وـمـنـ تـعـذـرـ عـلـيـهـ الـوـصـولـ اـلـىـ هـذـهـ الـفـرـصـ اوـ لـمـ تـتـهـيـأـ حـوـلـهـ فـيـ بـيـتـهـ اوـ -

00:06:44

اـمـرـأـةـ مـعـذـورـةـ فـانـ الـيـوـمـ تـيـسـرـ مـنـ تـحـصـيـلـ الـعـلـمـ فـيـ وـسـائـلـهـ ماـ لـمـ يـتـيـسـرـ مـنـ قـبـلـ. وـهـذـهـ الـوـسـائـلـ الـاـنـ نـحـنـ نـبـتـ الدـرـسـ الـاـنـ فـيـ هـذـهـ الـلـحـظـاتـ وـيـتـابـعـنـاـ مـنـ خـلـالـ ماـ اـعـرـفـ اـنـاسـ مـنـ مـخـلـفـ دـوـلـ مـاـ اـمـرـيـكاـ وـاـوـرـوـبـاـ وـبـعـضـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـمـنـ الـقـوـقـازـ وـمـنـ اـنـدوـنيـسـيـاـ -

00:07:04

روـسـيـاـ وـمـنـ غـيرـهـاـ مـنـ دـوـلـ. فـلـاـ عـذـرـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ فـعـلـاـ عـنـهـ رـغـبـةـ جـادـةـ فـيـ تـحـصـيـلـ الـعـلـمـ. وـمـقـصـودـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ لـاـ يـنـقـطـعـ اـبـدـاـ مـنـ تـحـصـيـلـ الـعـلـمـ مـتـىـ ماـ وـجـدـ لـذـلـكـ سـبـبـاـ. وـاعـظـمـ الـعـلـمـ وـاـشـرـفـهـمـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ -

00:07:24

وـفـهـمـ مـعـانـيـ كـلـامـ رـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. الـحـدـيـثـ الـخـامـسـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـبـابـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـثـتـ كـلـ عـبـدـ عـلـىـ ماـ مـاتـ عـلـيـهـ. روـاهـ مـسـلـمـ. فـانـ قـلـتـ مـاـ عـلـاقـةـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ؟ـ اوـ مـاـ الشـاةـ -

00:07:44

مـنـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ الـبـابـ. بـابـ الـحـثـ عـلـىـ الـاـزـدـيـادـ مـنـ الـخـيـرـ فـيـ اوـاـخـرـ الـعـمـرـ. الـجـوابـ ظـاهـرـ. لـاـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ اـكـثـرـ مـنـ شـيـءـ عـرـفـ بـهـ. وـاـذـاـ اـدـمـنـ شـيـئـاـ نـطـبـعـتـ نـفـسـهـ بـهـ. سـوـاءـ كـانـ قـوـلـاـ اوـ فـعـلاـ -

00:08:04

وـلـهـذـاـ رـأـيـنـاـ باـعـيـنـهـمـ نـمـاذـجـ مـنـ حـسـنـ الـخـاتـمـةـ وـنـمـاذـجـ مـنـ سـوـءـ الـخـاتـمـةـ. عـافـانـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ ذـلـكـ. اـمـاـ حـسـنـ الـخـاتـمـةـ فـهـوـ الـحـمـدـ لـلـهـ كـثـيرـ. وـاـكـثـرـ الـنـاسـ يـمـوتـونـ بـسـتـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـكـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـحـكـمـةـ بـالـغـةـ يـجـريـ بـيـنـ -

00:08:24

وـالـاـخـرـ وـيـظـهـرـ بـعـضـ سـوـءـاتـ الـنـاسـ الـذـينـ اـصـرـوـاـ وـعـانـدـوـاـ يـظـهـرـوـاـ سـوـءـاتـهـمـ فـيـ خـاتـمـةـ سـوـءـ يـرـوـنـهـاـ باـعـيـنـهـمـ. وـهـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ الاـلـمـ اـصـرـ

وعاند. والقصص في هذا كثيرة ذكر الفرطبي رحمة الله في كتابه التذكرة في احوال الموتى والدار الاخرة. وذكر ابن القيم رحمة الله في الجواب الكافي ان من شؤم - [00:08:44](#)

المعاصي وادمانها ان العبد عيادة بالله اذا لم ينفك عنها وتطبع قلبه وتطبعت جوارحه بها انه يخشى عليه ان يختتم بخاتمة السوء له. وهذا اذا ادمته واكثر منه صار شيئاً يجري على لسانه - [00:09:14](#)

وفي العصر الحاضر نقل الناس شيئاً من هذا. ولا يأس من ذكر بعضها. اما الخواتيم الخيرة الحمد لله فهي كثيرة ومحبوبة. لكن نحن الان نتحدث عن نماذج يعني سنذكر نموذجاً من هذا وهذا. احدثهم صار عليه حادث سيارة. حادث سيارة - [00:09:34](#)

وكان هذا الرجل احد الشباب الذين ادموا سماع الاغاني حتى صار سماعه للغناء اكثر من سماعه للقرآن. فاحضر فجأة المسعف ليسعفه واذا هو بدل من ان يقول لا اله الا الله ويجب المسعف اذا هو يردد الاغاني التي ما زالت تعمل في السيارة. الى الان مع القلب انشغل الناس باسعاف - [00:09:54](#)

المصابين ويؤتى الى هذا المصاب. ويقال له قل لا اله الا الله فيردد الاغنية الموجودة الان التي تعمل في المسجل خاتمة سوء نعوذ بالله من ذلك. والفرطبي ذكر انه احد الذين ادموا لعب الشطرنج. يقول لما قيل له قل له - [00:10:24](#)

لا اله الا الله قال شاه تشن ملك. العبارات المعروفة في لعبة الشطرنج. وثالث ذكر ابن القيم في الجواب الكافي انه كان والعياذ بالله من تعامل بالربا فلما قيل له قل لا اله الا الله قال خمسة في ستة تساويكم؟ قام يذكر الارقام الحسابية والربا. يعني انا - [00:10:44](#)

بعطيك خمسة الاف تردها لي ست الاف مثلاً خمسين الف تردها ستين الف وهكذا. اما الجانب الآخر فهو كثير جداً بحمد الله تعالى وهذا هو الشاهد هنا ان الانسان اذا ادمن فعل الخير فإنه يرجى له ان يكون خاتمه على خير. ورأى الناس خواتيم كثيرة - [00:11:04](#)

اخرها ما تداوله الناس الاسبوع الماضي من وفاة احد طلبة العلم في مكة شرفه الله فهو حينما صلى العصر من يوم صلى العصر التفت الى جماعة مسجده خلال دقيقة واحدة سقط ميتاً رحمة الله عليه في محرابه. وهذه يا اخوة اود ان - [00:11:24](#)

علق عليها وقال والله ان لها ثمناً. والله لا يختتم لاحظ بمثل هذه الخواتيم العظيمة الا بثمن. ما هو الثمن؟ صدق مع الله عز وجل. وسريرة صالحة مع الله تبارك وتعالى. وخشية - [00:11:44](#)

اخلاص ونحو ذلك من الاعمال ولا نذكر على الله احداً. لا يختتم لاحظ بمثل هذه الخواتيم الا وله رصيد سابق ولا نتألى على الله. لا حكماً على احد لا بجهة ولا بناء. لكنه يتحدث حديثاً عاماً. حديثاً عاماً. وقلت ان هذا - [00:12:04](#)

فمن رحمة الله ان يري الناس امثال هذه الخواتيم. الحسنة والسيئة. وانت تعلم ان الخواتيم هذه لا تشتري اما التي هي خاتمة سيئة فاقطع قطعاً ان كل انسان لا يحب ابداً ان ينكشف ما بينه وبين الله. ادام الله - [00:12:24](#)

الله علينا وعليكم ستره الجميل. وفي المقابل كل انسان يتمنى ان يختتم له بمثل هذه الخاتمة وحدثني احد الثقات الاثبات. انه في حج العام ليس الماضي هذا اللي هو الف واربع مائة واثنين وثلاثين - [00:12:44](#)

حج العام الذي قبله الف واربع مائة وسبعين وثلاثين. احد الشباب الحت عليه والدته وهم من حفر الباطن تريد ان تتحقق؟ ما حجت فريضة الاسلام بعد؟ ولكن الإنبي كل سنة يقول انا ما عندي فلوس ما عندي ما عندي الى ان الح - [00:13:04](#)

عليه في عام سبعة وثلاثين وقالت له اما ان تحججني والا شفت لي حل انا بتسلف وشوف لي حل. وانت تروح معي محرم قال لا يقول هذا الشاب جمعت ما عندي لان تعرفون الاسعار مرتفعة حتى تذهب معي اختي ايضاً لخدمتي امي - [00:13:24](#)

ثلاثة فجمعت ما عندي من مال من اجل ان اذهب واحج بامي يقول ذهبنا للحج فلما جاء يوم عرفة قبضها الله عز وجل في ذلك الموقف العظيم. هذه يا اخوة لا تشتري ابداً. لا تشتري بالمال - [00:13:44](#)

ولا فيها تزلف ولا فيها تصنع. ولا فيها تدليس ما فيها كذب. الموت لا احد يختاره. وكل يكره الموت اهية فطرية لكن ان يموت وهو متلبس بطاعة. وفي مثل هذا الموقف العظيم هذا شيء لا يمكن ان يكون الا - [00:14:04](#)

لا وله ثمن والثمن حسن صلة مع الله عز وجل في فيما قبل فيما سبق. ولهذا ايتها الاخوة اوصي نفسي اولاً واياكم بحسن الصلة مع الله عز وجل والصدق معه خاصة في الخفاء. خاصة في الخفاء. واذا خلا الانسان بمحارم - [00:14:24](#)

الله عز وجل هذه مواضع عظيمة من مواضع امتحان القلوب. واذا تعارض امر الله مع امرك او هو اراك انظر ما الذي تقدمه؟ هنا اذا نجحت في الاختبارات هذه وتجاوزت هوى نفسك وراعيتك نظر الله عز - 00:14:44

الىيك والله لا يخذلك الله سبحانه وتعالى. والله يميننا بارا. لان النبي صلي الله عليه وسلم قال احفظ الله يحفظك. وقال تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. واي شدة اعظم - 00:15:04

من ان يعاني الانسان سكرات الموت. وتفارق روحه هذه الحياة. فهو احوج ما يكون الى عون الله عز وجل وحفظه وتسديده. فالله الله واؤكد على هذا واوصي نفسي واخواني من الشباب والشابات والفتيات - 00:15:24

اليوم انفتحت عليكم مصاريع عظيمة جدا في السمع المحرم وفي النظر المحرم وفي العلاقات المحمرة ولا عاصم من ذلك كله الا ان تعلق الانسان بحبل الله عز وجل. وان يوثق الصلة به - 00:15:44

وتوثيق الصلة هذا هو الذي يقلب شئوم هذه المعاصي ومرارة هذه المعاصي وظلمة هذه المعاصي يقلبها الى نور تجد اثره في قلبك. والى قوة تجد اثرا في نفسك. قوة حينما تلجم الى الله عز وجل - 00:16:04

انه الركن فالزم يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركان. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم فالجأ الى الله عز وجل. انظر حتى اذا اردت ان يختتم لك بخير. انظر الى الاعمال التي تعملها في حال رب - 00:16:24

ما هي؟ انظر الى المواضع التي اشرت اليها انفا يمتحن فيها قلبك كما قال الله عز وجل اولئك الذين امتحن الله قلوبهم التقوى. اتقدم هواك ام تقدم رضا الله عز وجل؟ اتقدم مقام الخوف ام تقدم شهوتك العابرة - 00:16:44

العاجلة ثم انظر في صداقاتك وعلاقاتك. ثم انظر بعد ذلك في صلتكم بكتاب الله عز وجل. كيف هي واخيرا انظر الى هذه الصلاة. والله الذي لا اله غيره ايها الاخوة لو اتنا اقمنا صلاتنا - 00:17:04

اهدنا في اقامتها كما يريد الله. والله الذي لا اله غيره لكتفت كثير من الجهد او يعني لخفت كثير من الجهد. لان الله يقول قل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يصلني كما يصل غيري من طلبة العلم رسائل. من شباب فتيات احدهم يقول انا - 00:17:24

قرآن والثالث يقول انا امام مسجد والرابع يقول خطيب الخامس والسادس كلهم يشكرون من صراعات وجihad عظيم جدا مع النفس والنظر الحرام. واقول والله هذه الصلاة مقاييس ومعيار وميزان. لا اقول جرب - 00:17:44

بل بادر مباشرة ولا تقل يمكن او ما يمكن بل اقدم وانتظر الجزاء العاجل ايضا. وانا احلف بالله وانا في بيتي من بيته وننتظر فريضة من فرائضه. والله وخصوصا لاوئك الشباب الذين اكرمكم الله بالسعى الى بيوت الله. وجعل - 00:18:04

الصلاה في بيته اعظم بسبعين وعشرين درجة من الصلاة في بيتك. والله ما احد عظم هذه الصلاة بحيث من يوم يسمع النداء الا ويتقدمن او لا يكون له هم اكبر من الصلاة. ويتقدمن ويصللي ما تيسر. ثم يقرأ ما تيسر من القرآن. ثم يجتهد في حضور قلبه في الصلاة. والله - 00:18:24

في من له الامر وليصلاحن له الحال مع السؤال والتضرع واللجأ الى الله جل وعلا وبعد وهذا لابد منه اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والبعد عن مراتع المعاصي واوديتها وشبهاتها واماكنها واو - 00:18:44

شد على هذا لان الفتنة حينما تحيط بالانسان او تقترب منه عليه ان يهرب منها. فالله تعالى انظروا في موضع من القرآن. ذكر هذا الهروب لاولياءه وكيف ان الله انجاهم؟ يوسف عليه السلام لما تعرضوا للفتنة ايش سوى؟ اقبل؟ لا. هرب هرب - 00:19:04

استبق الباب مع انها فعلت كل ما تستطيع من اجل منعه. لكنه لجأ وقال والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربها فصرف عنه كيدهم. الامر الثاني في قصة فتية اهل الكهف اذ اوى الفتية الى الكهف خرجوا من القصور - 00:19:24

كما قال اهل العلم هؤلاء فتية لم يكونوا فقراء بل كانوا ابناء اغنياء. لانهم لما ايقظهم الله بعد تلك السنين الطويلة قال بعضهم لبعض فلينظر ايها اذكى طعاما. قال هذا دليل على انهم متغذين على الاطعمه الطيبة. وهذا لا يكون لاطعمه الفقراء - 00:19:44

ولكتهم قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض. لن ندعوا من دون الله لقد قلنا اذا شططا ثم اثنى الله عز وجل عليهم في قوله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. انظر الى روعة التعبير. كانما القلب - 00:20:04

متبعثر فربط الله على هذا القلب حتى اصبح قلبا محكما مجتمعا قوي على طاعة الله قوي على فراق الهم و على فراق البيئة. فاقول اهربوا من هذه الفتنة ولا تعرضوا انفسكم لها. ثم تكون او تشكرون من لهيبكم - 00:20:24

في نارها لا لا تعبث بالنار ثم تقول اصابني حرها. وهكذا المعاشي لا تقترب منها ثم تقول اصابني اذاها اصابني محرها بل اهرب ومع ذلك سل ربك عز وجل الاعانة والتوفيق فانه لا حول لي ولا لك ولا احد - 00:20:44

ولا قوة الا بالله عز وجل. انظر الى هؤلاء او الكاف وقالوا رب السموات والارض لن ندعوا من دون الله فماذا صنع الله عز وجل ؟ زدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. وفي هذه القصص كلها ما يشير هذه القصة كلها ما يشير الى اهمية الرفقة الصالحة ايضا. في الاعانة على - 00:21:04

القوه والثبات على الحق. انا يسيرا آآ في هذا وتعتمدت لان الموضوع حيوي كما يقال. وعملي نحتاجه يوميا واليوم مرأى او يعني في التاريخ القريب مر بالناس اناس يموتون وهم يغبون وهم يضربون - 00:21:24

على العود في المسرح مثلا ومر بهم اناس يموتون وهم يلعبون بالكرة واناس يموتون وهم آآ يمثلون وغير ذلك انا لا احكم على احد في الاخري. لكنني اقول ان حياة المؤمن والله اشرف من ان يموت في ميدان - 00:21:44

في ميادين اللهو واللعبة فضلا من عن ان يموت في ميدان هو في معصية الله جل وعلا. وهذا انما يتأنى للانسان بان يجتهد وهذا هو النبوي رحمة الله من ايراد الحديث ان يجتهد في الاكتار من الاعمال الصالحة. وهذا ولله الحمد اذا وفق له العبد فانه يختتم - 00:22:04

له به ثم الاهم بيعث كل عبد على ما مات عليه. واحد مات وهو يأتي المعصية والعياذ بالله. وهذا شيء معروف. يزني يموت وهو يزني. واحد يموت وهو يغنى. واحد يموت وهو - 00:22:24

يلهوا ويلاعب ايسرك ان تكون في مقام هؤلاء وتبعث على هذا اللهو والعبث والمنكر نسأل الله العافية والسلامة ان يسرك ان تموت ان تموت ذاكرا لله عز وجل ان تموت ساجدا وقد رأى الناس من هذا عبرا ان تموت مصلينا ان تموت - 00:22:44

متصدقا ان تموت خارجا في عمل خير وبر وجihad ودعوة الى الله عز وجل. ويقبضك الله على ذلك ويكون اجرك على الله ثم تبعث على هذا انظر الى اي الفريقين تحب ان تكون او من اي الفريقين تحب ان تكون فاذا كنت تحب ان تكون من احد - 00:23:04

فيهما فاعلم ان لكل طريق ثمنا. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن طال عمره وحسن عمله. كما اسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن وفق لعمل الخير. وختم له به اللهم اجعل خير اعمالنا او اخرها وخير اعمالنا خواتتها - 00:23:24

اللهم اجعل خير ايامنا يوم نلقاءك فيه يا رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:23:44